

الجمهورية اليمنية

الفريق الوطني للتواصل الخارجي

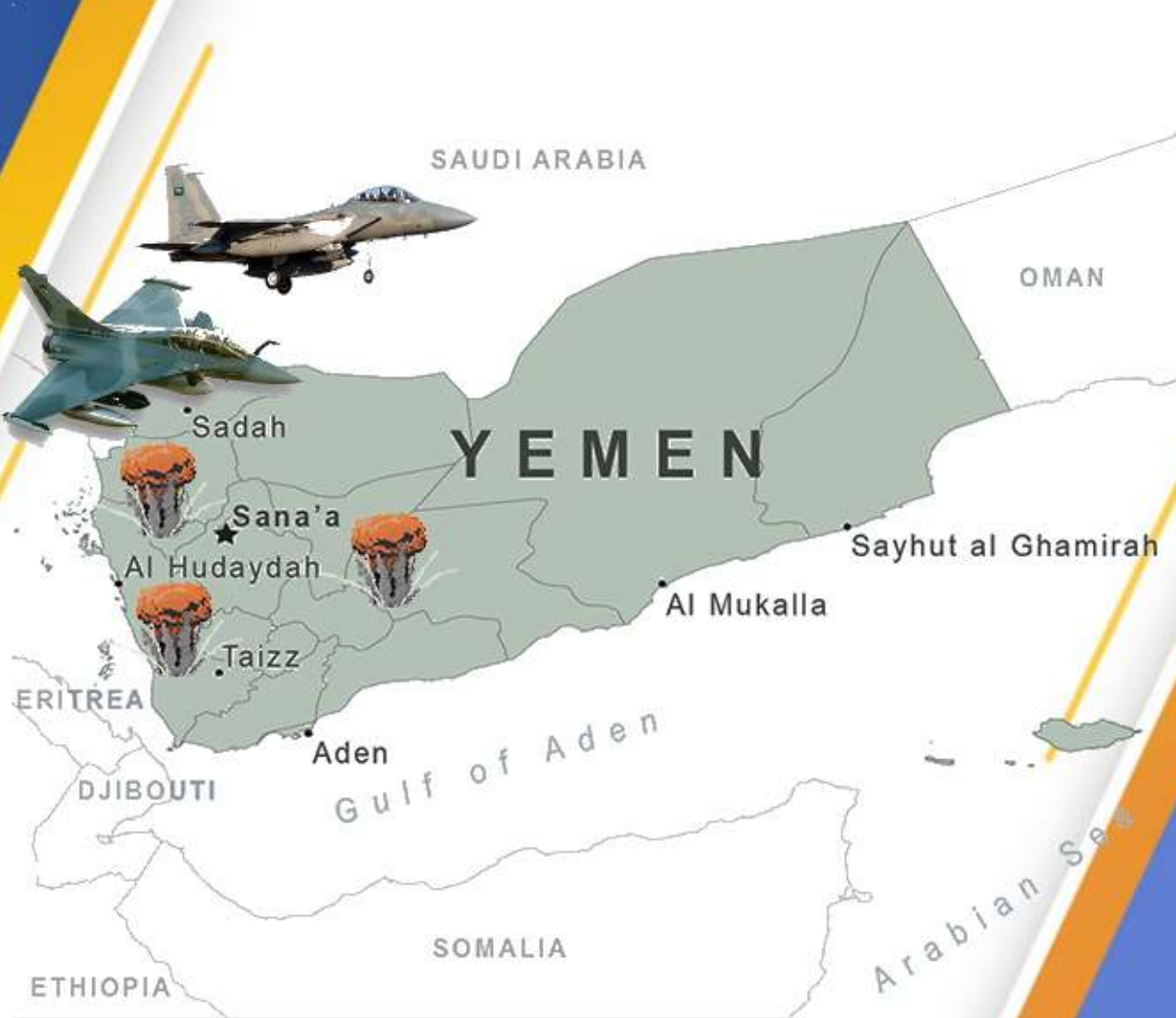


الفريق الوطني للتواصل الخارجي
National Team For Foreign Outreach

يونيو 2021م

التقرير الشهري عن الوضع العام في

الجمهورية اليمنية



www.ntfo.org.ye



NTFOYemen@y.net.ye
NTFO.Yemen@gmail.com



00967-773433737

توطئة سياسية

1. يتعرض الشعب اليمني العزيز لحرب ظالمة لا أخلاقية ولا قانونية من قبل دول لطالما تغنت بالدفاع عن الإنسان وحقوقه وعلى رأسها أمريكا وبريطانيا وأدواتها في المنطقة السعودية والإمارات، حرب استهدفت كل شيء جميل في ربوع اليمن وفي مقدمتها الفئات الضعيفة (الأطفال، النساء، الشيوخ) بحسب عشرات التقارير الأممية المحايدة (الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية الحقوقية).
2. وهذه حقيقة موجعة لكن الأكثر وجعاً أن تشارك المؤسسة الدولية (الأمم المتحدة) المعنية بوقف الاعتداءات الخارجية على الدول بالقوة حسب الفصل السابع، وهذا ما كان يجب وفقاً لميثاق الأمم المتحدة أن تضطلع به هذه المؤسسة تجاه مظلومية الشعب اليمني الصامد المدافع عن قيمه وهي ذاتها القيم الأممية السامية في الحرية والاستقلال والسيادة، لكن الخيبة وللأسف تتوسع لدى الشعب اليمني بكل شرائحه وهو يرى ضعف وتواطئ بل وتماهي الأمم المتحدة مع قتل أطفاله، بالرغم أن تقارير وكالات ومنظمات ولجان الأمم المتحدة اتهمت دول تحالف الحرب على اليمن بارتكابها جرائم وانتهاكات جسيمة في حق أطفال اليمن وفي مقدمتها تقارير فريق الخبراء الدوليين والإقليميين البارزين التابع لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان المعني باليمن، وبدلاً من أن تحشد العالم لإدانة ذلك والعمل على وقف هذه الحرب وانتهاكاتها فإذا بها تعمل على تبرير ومسح العار الذي لحق بدول تحالف الحرب على اليمن باستهدافها المنكر والممنهج لألاف الأطفال، مبررة ذلك وبكل جرأة ووقاحة حسب ما ورد في تصريح أمين عام الأمم المتحدة السابق (بان كي مون) وهو ذات المنطق الساري الآن بأن قول الحقيقة بحق تلك الدول سيفقد الأمم المتحدة الكثير من الأموال التي تعتاش عليها، واضعين معادلة الدولار يغطي دم الأطفال والعار على قتلهم.
3. إن الشعب اليمني وهو يرى تلك التصرفات إنما يزيدهم معرفة بحقيقة وخفايا عمل هذه المؤسسة الدولية ولا يمكن لصك التبرئة المشتراة منهم أن يمسخ العار عن قتل أطفال الشعب اليمني وإنما يدخل هذه المؤسسة الدولية قائمة العار الشعبية المعززة بالحقائق ودماء الألاف من الأطفال الأبرياء.

الوضع الاقتصادي

4. لاتزال أزمة انقطاع الرواتب في اليمن من أهم الملفات التي تؤرق الشعب اليمني خصوصاً مع استمرار دول تحالف الحرب على اليمن في استخدام الورقة الاقتصادية ضمن الحرب الاقتصادية والعسكرية في الضغط على حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء للقبول بما تريده تلك الدول غير مكترثة بوضع اليمن الذي وصف وضعها الإنساني دولياً بأسوأ كارثة إنسانية في العالم، جراء معاناة اليمنيين وحرمانهم من أبسط مقومات الحياة، وزيادة الأعباء المعيشية التي تكبدها اليمنيون وما زالوا حتى الآن يتكبدون تلك الأعباء، بحسب عشرات التقارير الدولية .
5. منذ حوالي 5 سنوات من الحرب على اليمن، يعاني الموظفون الحكوميون في اليمن ولا سيما في قطاع التعليم في المحافظات الواقعة تحت سيطرة حكومة الإنقاذ الوطني في صنعاء من انقطاع المرتبات، وتوقف صرف النفقات التشغيلية للمؤسسات التعليمية، الأمر الذي تسبب في الحاق اضرار فادحة بالمدارس والجامعات الحكومية، وأثر ذلك بشكل كبير على الحق في التعليم خاصة الأطفال.
6. منذ نقل البنك المركزي من العاصمة صنعاء الى محافظة عدن في أغسطس 2016م، تخضع الرواتب لحسابات سياسية وحزبية ومناطقية تمارسها دول تحالف الحرب ومرترقتها، في وقت تسوء فيه أوضاع الموظفين الحكوميين، ويتهدد خطر توقف المؤسسات الحكومية - سواء في المحافظات الشمالية أم في المحافظات الجنوبية - عن العمل وخصوصاً الخدمية منها والتي سيؤدي تعطلها الى شل حركة الحياة.
7. أقدمت دول تحالف الحرب على اليمن ومرترقتها على طباعة أوراق نقدية مزورة مشابهة لفئة الألف ريال المطبوعة بالتوافق عام 1438هـ - 2017م وضخ كميات كبيرة منها في المحافظات الواقعة تحت سيطرتها، وبلغ حجم الأموال المطبوعة بأوامر من التحالف ومرترفته حتى يونيو الجاري خمسة تريليونات و320 مليار ريال أي ما يعادل ثلاثة أضعاف ما أصدره البنك المركزي في صنعاء من نقد منذ العام 1964م وحتى 2014م.
8. انهيار قيمة سعر الصرف للريال اليمني مقابل الدولار في المحافظات الواقعة تحت سيطرة الاحتلال السعودي الإماراتي مع وجود سياسة نقدية فاشلة وطباعة عملة بدون غطاء اقتصادي وقانوني، ما أدى إلى تراجع حاد في الاحتياطي النقدي الأجنبي في البنك المركزي بعدن وضعف قدرته على توفير احتياجات السوق من العملة الأجنبية، حيث وصلت أسعار صرف الريال اليمني، مقابل العملات الأجنبية في عدن إلى ما يقارب 1000 ريال مقابل دولار واحد، مما انعكس على الواقع المعيشي للمواطنين في تلك المحافظات، فيما ظلت أسعار الصرف في العاصمة صنعاء متزنة إلى حد كبير، حيث وصل سعر صرف الدولار الأمريكي إلى 600 ريال فقط.

9. استمرار احتجاز دول تحالف الحرب على اليمن لسفن المشتقات النفطية، ومنع دخولها الى ميناء الحديدة، ومغادرة بعضاً منها وعودتها الى الوجهة التي جاءت منها مع طول فترة الاحتجاز، بالرغم من حصولها على تصاريح من الأمم المتحدة، مما فاقم الوضع الإنساني والصحي والخدمي وضاعف مبالغ غرامات التأخير وارتفاع الأسعار وانهيار الخدمات الأساسية.

الإحصائية للمنشآت الاقتصادية والزراعية التي استهدفها طيران التحالف بقيادة السعودية في مختلف المحافظات خلال شهر يونيو 2021م				
ملاحظات	حجم الأضرار			المنشأة
	الإجمالي	تضرر	تدمير	
تشمل الآبار ومضخات المياه وخزانات المياه ومشاريع الري وشبكات المياه	58	45	13	خزان ومضخة مياه
تشمل المزارع بكافة أنواعها وكذلك المشاتل الزراعية ومعدات زراعية	183	120	63	حقل زراعي
	1		1	سوق
	30	24	6	منشأة تجارية
	1		1	مزرعة دجاج
	29		29	مزرعة مواشي
	9		9	شاحنة غذاء
	4	3	1	مخزن أغذية

الوضع الإنساني

10. اثار تقرير الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش تصنيف أنصار الله ضمن قائمة منتهكي حقوق الأطفال الصادر في 18 يونيو 2021م استياء كثير من المنظمات الحقوقية والناشطين في مختلف دول العالم.

11. هذا التقرير يعبر عن تسييس متعمد لأجندات حقوق الإنسان وتحويلها من آلية دولية أممية معنية أساساً بصون كرامة الإنسان وحماية الطفولة وتحقيق العدالة في مختلف بقاع الأرض إلى آلية خاضعة لمصالح الدول الكبرى.

12. هذا التقرير يجسد الازدواجية وسياسة الكيل بمكيالين في قرارات وتقارير الأمم المتحدة تجاه التعامل مع الملف الإنساني في اليمن، ابتداءً بالصمت المريع تجاه المجازر التي ارتكبتها دول التحالف في اليمن، ومروراً بعدم ادراج دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية في قائمة العار "القائمة السوداء" لانتهاكات حقوق أطفال اليمن المستمرة لأكثر من ست سنوات، كانت حصيلتها آلاف القتلى والجرحى من الأطفال والنساء بلغ (13,173) منها عدد (7,956) طفل، وانتهاءً بإصدار هذا التقرير الجائر الهادف إلى تزييف وتدليس الحقائق، انحيازاً لمصالحها الخاصة، ومن المؤسف أن يتم إصدار هذا التقرير بالرغم من توفر كافة الأدلة باقتراف دول تحالف الحرب على اليمن أبشع الجرائم والانتهاكات الخطيرة بحق أطفال اليمن، وكل ما يتعلق بهم من مدارس ومستشفيات ومراكز رعاية وحدائق ومنزهات.

13. ازدواجية معايير الأمم المتحدة في تصنيفها لأطراف الحرب في اليمن بخصوص انتهاك حقوق أطفال اليمن من خلال التصريحات العلنية لبعض المسؤولين في الأمم المتحدة عن ممارسة دول تحالف العدوان وعلى رأسها السعودية لضغوط كبيرة وتهديدات بقطع المساهمات المالية في حال عدم حذفها من قائمة منتهكي حقوق الأطفال (قائمة العار) ورضوخ الأمم المتحدة لتلك التهديدات.

14. تجاهل الأمم المتحدة لحالة أطفال اليمن في المحافظات المحتلة في جنوب وشرق اليمن حيث وصل بهم الحال بأن يزج بهم في حروب خارج اليمن كمرتزقة في ليبيا على سبيل المثال.

15. عدم استناد التقارير الأممية على حقائق من أرض الواقع، فهي تتطرق إلى جزء صغير من عدوان شامل على اليمن، وذلك لأن التقارير حصرت الضحايا من الأطفال في الضربات العسكرية فقط وتجاهلت تماماً الضحايا من الأطفال الذين يموتون بسبب تداعيات الحصار المفروض على اليمن.

16. وضع أطفال اليمن بشكل عام ليس فقط جراء العمليات العسكرية والقصف الجوي لقوى العدوان ولكن في ظل الحصار المفروض على اليمن والذي يشكل ضحايا تداعياته من الاطفال أضعافاً مضاعفة مقارنة بضحايا العمليات العسكرية وخاصة الضربات الجوية التي تشنها قوات دول تحالف العدوان على اليمن.

17. تناقض التقارير الصادرة من الهيئات والمنظمات التابعة للأمم المتحدة نفسها ففي حين أنها تؤكد في أغلبية تقاريرها على تدهور الوضع الإنساني في اليمن ووصول الوضع في اليمن لما تصفه بأنه أسوأ وضع إنساني في العالم، وفي حين أنها تحمل دول تحالف العدوان

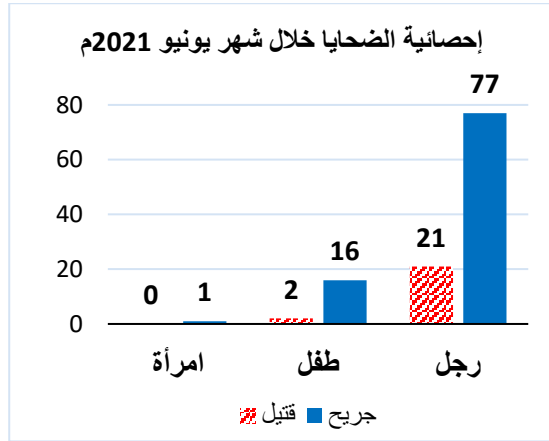
وعلى رأسها السعودية والإمارات الجزء الأكبر من المسؤولية عن الوضع الأسوأ في اليمن ، إلا أنها وفي تقارير أخرى كتقرير الأمين العام للأمم المتحدة الخاصة بالأطفال والنزاع المسلح والذي تحدث عن انتهاكات حقوق أطفال اليمن تجاهلت تماماً الدور السعودي والإماراتي في الوضع الكارثي لأطفال اليمن.

الجرائم والانتهاكات

18. ارتكبت دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة أمريكا والسعودية والإمارات في قصفها المباشر انتهاكات وجرائم في حق الفئات والاعيان المدنية المشمولة بالحماية الدولية خاصة المدنيين المتواجدين في منازلهم وأماكن تجمعاتهم كالأسواق والمراكز التجارية، إلى جانب ذلك استهداف المزارع بمختلف أنواعها النباتية والحيوانية من خلال هجمات عشوائية مباشرة، وفي هذا الشهر سقط عدد من المدنيين ما بين قتل وجريح، ودمرت عدد من المنازل والمباني الحيوية وإحراق وإعطاب العديد من المحاصيل الزراعية ونفوق عدد من المواشي والدواجن.

19. خرقت دول تحالف الحرب على اليمن ومرتزقتها من الجماعات المسلحة المدعومة اتفاقية استكهولم الخاصة بحماية المدنيين من خلال التحليق المكثف لطائرات بدون طيار لدول التحالف، وشن هجمات مباشرة بالهاونات والأسلحة الثقيلة على منازل المواطنين في مختلف مديريات محافظة الحديدة إلى جانب ذلك استحداث مواقع عسكرية في عدد من القرى التابعة لمحافظة الحديدة.

إحصائيات

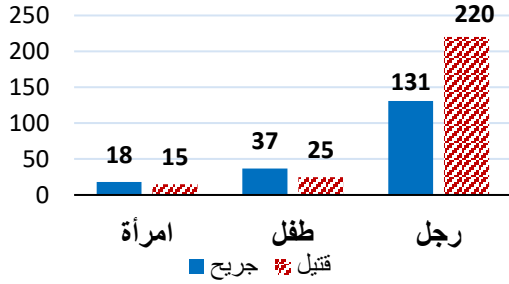


إحصائية الضحايا خلال شهر يونيو 2021م

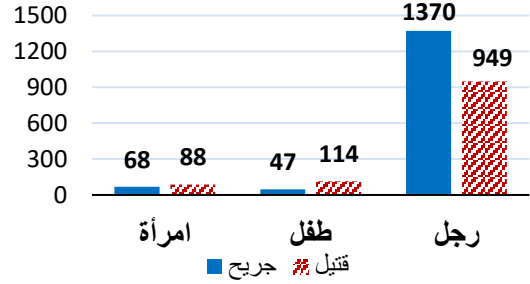
21	قتيل	♂	2	قتيل	♂	0	قتيل	♀
77	جريح	♂	16	جريح	♂	1	جريح	♀
القتلى		إجمالي الضحايا			الجرحى			
23		117			94			

حدث في مثل هذا الشهر (يونيو للأعوام السابقة)

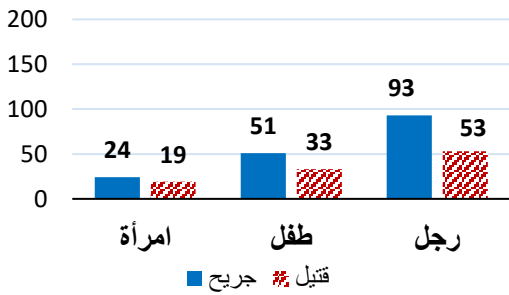
إحصائية الضحايا خلال شهر يونيو 2016م



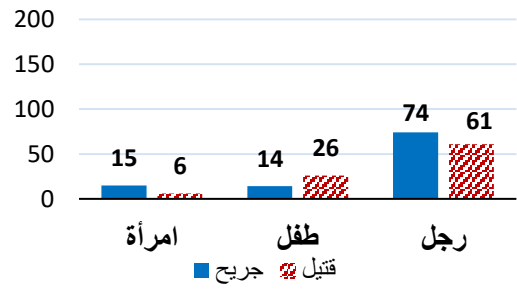
إحصائية الضحايا خلال شهر يونيو 2015م



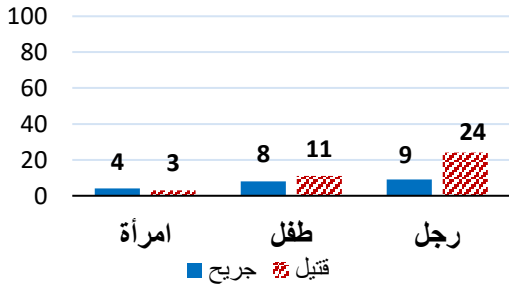
إحصائية الضحايا خلال شهر يونيو 2018م



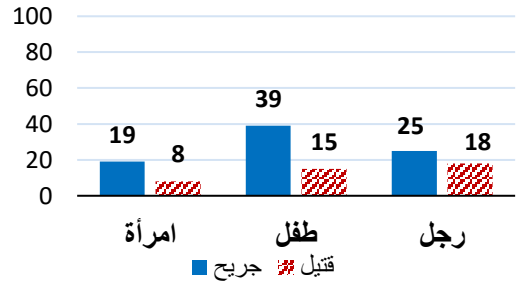
إحصائية الضحايا خلال شهر يونيو 2017م



إحصائية الضحايا خلال شهر يونيو 2020م



إحصائية الضحايا خلال شهر يونيو 2019م



إحصائية لعدد الغارات الجوية والقصف الصاروخي والمدفعي التي شنها التحالف السعودي في مختلف المحافظات لشهر (يونيو 2021م)

المحافظة	غارة جوية	قصف صاروخي	قصف مدفعي	قنابل عنقودية	قنابل صوتية	قنابل ضوئية	طائرة بلا طيار	بوابج حربية	الإجمالي العام
البيضاء	2			2					4
الجوف	65								65
الحديدة		2,425	3,909				129		6,463
الضالع		90							90
حجة	29			1					30
صعدة	114	1,000	1,788	2					2,904
صنعاء				1					1
مأرب	631								631
الإجمالي	841	3,515	5,697	6	0	0	129	0	10,188

إحصائية المنشآت المدمرة والمتضررة خلال شهر يونيو 2021م



2

مدارس ومراكز
تعليمية



5

مساجد



139

طريق وجسر



58

خزان وشبكة مياه



1

أسواق



4

مخزن أغذية



183

حقول زراعية



139

وسائل نقل



30

منشأة تجارية



1341

منازل مدنية



1

مزارع دجاج مواشي



9

شاحنة غذاء



29

أغنام ومواشي

قصة الشهر

(رحيل ثلاث زهرات...!)

انتظرت أسرة أبو عبد الكريم عودة الأب إلى البيت وخاصة بناته الثلاث رجاء ونجوى ويسرى كانوا بانتظار الهدايا التي سيقدمها لهن أبوهن ، وكل واحدة منهن تتخيل نوع الهدية التي ستحصل عليها ، وفجأة دق جرس باب المنزل فإذا بالأب هو من كان على الباب فأسرعن إليه تريد كل واحدة منهن أن تفتح الباب عليها تحصل على الهدية من أبيها قبل ان تحصل عليها الاخريات ، ومن شدة فرحهن بعودة ابين وشوقهن للهدايا إذا بهن تتغير ملامح وجوههن من شدة الفرح إلى الحزن الشديد خاصة وأن الأب أبو عبد الكريم كانت يدها فارغتان من الهدايا .

دخل الأب (أبو عبد الكريم) المجلس ومعه كل أبناءه وزوجته، وبدأ يلعب مع بناته الثلاث وأبنة وبدي المكان يضح من الضحك والفرحة من كثرة ما لعب الجميع في تلك الليلة، ولكن البنات الثلاث لا زال هاجس الهدايا على مخيلتهن، ورغم اللعب والضحك الذي عم المنزل لم تتحمل نجوى ذلك وصرخت في وجه ابها قائلة أي أين الهدايا التي وعدتنا بها، صمت الأب وقال لقد نسيتها في دكان العم أبو بركة، بكت البنات الثلاث، وهنا تدخل الأخ الأكبر عبد الكريم لإسكاتهن قائلاً لهن سأذهب لإحضار الهدايا من الدكان.

خرج عبد الكريم من منزلهم الواقع في حي سكي شرق أمانة العاصمة صنعاء، وما هي إلا لحظات حتى سمع صوت انفجار كبير نتيجة شن غارة جوية لطيران دول تحالف الحرب على اليمن فتحسس مكان ذلك الانفجار فإذا به يتفاجأ بأن الانفجار وقع في منزلهم فتغيرت ملامح وجهه وأصبح كل ما حوله ظلام، لم يكن منزل أبو عبد الكريم بجوار منشأة أو موقع عسكري، بل منازل مواطنين أمنين بداخلها.

يقول عبد الكريم رجعت إلى البيت مسرعاً فإذا به كومة ركام سقطت سقفه وكان الغبار ورائحة البارود تملئ المكان وكنت اسمع صراخ أخواتي من تحت الركام حاولت ومن معي من الجيران لإزاحة الركام وإنقاذهن لكننا لم نستطيع حاولنا مراراً وتكراراً دون فائدة ، وأثناء ما كنا وجميع جبر انا نحاول ابعاد الركام من فوق رؤوس أخواتي و ابي إذ بصوت طائرة حربية تحلق فوق رؤوسنا بكثافة ، وتفرق جميع من كانوا يحاولون إزالة الركام و انقاذ اخواتي اللواتي يصرخن لمساعدتهن خوفاً من ان تطالهم غارة جديدة من الطيران، وبعد دقائق سمعنا ازيز صواريخ يتجه نحو ركام منزلنا ويحدث انفجاراً كثيفاً ملاء المكان غبار من التراب وتطايرت الاحجار وبقايا شظايا الصواريخ على اوسع نطاق ، وبعد مغادرة الطائرة هرعنا مسرعاً إلى المكان الذي كان ينبعث منه صوت أخواتي فلم اسمع أي شيء وانقطع صوت صراخهن واستنجاههن فمات أبي وأخواتي الثلاث ، ولم يبق سوي وأمي ، تألمت كثيراً وتمنيت في تلك اللحظة لو أنني اتبخر .

ويذكر عبد الكريم أن هذه الليلة كان منزلهم مملوء بالسعادة وتبدلت تلك السعادة إلى حزن وألم شديد، ويقول عبد الكريم شعرت بالظلام والسواد الأعظم الذي بدل ذلك النور الذي كان يعم منزلنا خاصة وأن تلك الليلة اجتمع فيها البراءة وضحكات اخواتي وبكاءهن من أجل الهدايا ورأيت الإجرام والظلم بأبشع صورة.

أصبحت حياتي وأمي صعبة بدون أبي وأخواتي، فقد انتهى كل شيء، ولم تعد أمني ترغيب في العيش، وأنا أقوم بزيارة قبر أبي وأخواتي كل يوم وأدعو الله تعالى أن يعوضهما عن هذه الدنيا المليئة بالوحوش بجنة الخلد.

أصبح عبد الكريم عاجز عن توفير أبسط الاحتياجات اللازمة كالغذاء والدواء وإيجار سكن له ولوالدته، خاصة وأن مرتباته انقطعت منذ سنوات ثلاث بسبب قيام دول التحالف بتوقيفها من خلال نقل البنك المركزي من أمانة العاصمة إلى محافظة عدن، يقول عبد الكريم أصبحت حالي صعبة جداً لا راتب ولا عمل وتوقف الزمن في عيني "وظل يردد بصوت خافت (أنا أصبحت شخص ميت، هذا العالم مات فيه الضمير الإنساني)